وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

# قياس الهوية الرقمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

**دينا محمد حكمت**
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال
hakmtwryds@uomustansiriyah.edu.iq
**07702436742**
**أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم**
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال
yasmeenalazawi.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
**07710560159**

**مستخلص البحث:** يهدف البحث الحالي التعرف على :
1_الهوية الرقمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
2_الفروق في الهوية الرقمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ( الأولى _ الثانية _ الثالثة _ الرابعة)
ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثتان بأختيار مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الأطفال اما العينة فقد بلغت (150) طالبة ، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس( الهوية الرقمية) الذي بلغ عدد فقراته (26) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات وأستعمال الوسائل الاحصائية
(المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، والاختبار التائي لعينه واحدة ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفا كرونباخ ) ، تم الخروج بالصيغة النهائية للمقياسين وبعد معالجة البيانات توصلت الباحثتان الى ما يلي :
1_تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بهوية رقمية مناسبة.
2_لاتوجد فروق بين المراحل في الهوية الرقمية .

**الكلمات المفتاحية :** الهوية الرقمية ، طالبات رياض الاطفال .
**ملاحظة :** البحث مستل من رسالة ماجستير .

**( التعريف بالبحث )**

**_ مشكلة البحث(Problem of the Research)**

من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في الاونة الأخير هي الهوية الرقمية(بايوسف، 2020) والتي اصبحت موضوعاً اساسياً للدراسة في مجالات مختلفة كعلم النفس وعلم الاجتماع والدراسات الاجتماعية والهندسة والبرمجيات وتعتبر مجال بحث متعدد المجالات يشمل مجموعة من الأفكار والتعابير (TaghizadehNaeeniet al., 2019, p. 166)وتساعد الأفراد على ادراك ذواتهم وايضاً يساهم في توضيح كيفية بنائهم لهويتهم في البيئات الرقمية (Costa& Torres, 2011, pp. 47-53 ).

ان الانتقال بين الهويات الرقمية والهويات الحقيقية لها تأثيراتها على سمات الهوية الشخصية ولا يوجد تأكيد بأن تبني العديد من الهويات الرقمية يؤدي إلى تعزيز هوية الفرد حتى وان توسعت في البيئة الرقمية وذلك لاعتماد الهوية على الأدوار الاجتماعية والمواقف ضمن السياقات المجتمعية الا ان الامر يتباين في الشبكة الرقمية حيث تصبح سمات الفرد غير واضحة في منصات التواصل الاجتماعي ومن ثم يؤدي ذلك الى حالة من الغموض ومن هنا فان تعدد الهوية لا تحددها سوى الفرد الشغوف بالعالم الرقمي وفي توجه ميوله ودوافعه نحو المستوى الذي يطمح الوصول اليه وهذا الأمر يحفزنا إلى اعادة النظر في المرتكزات التي تعتمد عليها تشكل الشخصية الاجتماعية (الجبوري، 2023: 4–5) ومن جانب آخر (Zuboft,2019) فان منصات التواصل الاجتماعي تساهم في تكوين شخصيات متغيرة او متشتتة اذ يصبح الأفراد اكثر قابلة لتبني افكار المجموعات الالكترونية وذلك وفقاً لقيمهم الذاتية مما يقلل من استخدام الفكر التحليلي ويعزز الاتكال بالفكر (Zuboft, 2019, p. 179). وبناءً على ما تقدم كون الباحثتان خريجات قسم رياض الأطفال تريا ضرورة دراسة هذه المتغير الذين لم يسبق دراسته سابقاً على طالبات القسم ، وعلية تتضح مشكلة البحث الحالي في الأجابة على السؤال التالي : هل تمتلك طالبات قسم رياض الاطفال هوية رقمية ؟

**_ اهمية البحث (The Importance of the Research)**

ان الزمن الحاضر يسمى بالعديد من المسميات ومن ضمنها عصر التواصل الاجتماعي حيث بدأ العالم يشهد ثورة تكنولوجية برزت هذا الثورة بسبب التكنولوجيا التي تطورت في وسط القرن القرن العشرين الا ان عملية التواصل قديمة ضهرت منذ ظهور الانسان على الأرض فهو يستعمل التواصل بطريقة تتلاءم مع حضارته ومتطلباته فكلما تطورت الحضارة ارتفعت متطلبات الإنسان وبرزت احتياجه للتفاعل كذلك ان التفاعل على صعيد الجماعة يساهم على التفاهم بين أفراد المجتمع

وانخراطهم فهو يمثل ركيزة الروابط الاجتماعية اذ تفوق الانسان في التواصل مع الاخرين يساعده على التقدم في الحياة والاستمتاع بالصحة النفسية (اسماعيل، 2003: 18-20) .

وفي ضل الانتشار الواسع للمنصات الرقمية و وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الهوية الرقمية تؤدي وظيفة أساسية في طريقة ادراك الأفراد لذواتهم و تكوين علاقاتهم الاجتماعية و ومعرفة موقعهم في العالم الرقمي فاستكشاف الهوية الرقمية بات مهمًا لأنه يساهم في توضيح كيف يبني الأفراد هويتهم في البيئات الرقمية وما يترتب عليه من تأثيرات نفسية، ثقافية، واجتماعية وايضاً يساهم في وضع استراتيجيات تعليمية وتربويّة للتفاعل الإلكتروني الآمن والفعّال لذلك اصبحت الهوية الرقمية مكوناً اساسياً في المجتمع الرقمي الحالي اذ تغيرت اساليب التفاعل الأشخاص مع الآخرين وتشابكت أعمالهم وحياتهم الخاصة في بيئات الكترونية و بناءً على ذلك فأن دراسة الهوية الرقمية لم يعد مجرد اهتمام علمي بل مطلب أساسي لاستيعاب كيفية تشكيل الأفراد لذاتهم الالكترونية وما هي التأثيرات العقلية والاجتماعية ( Costa & Torres, 2011, pp. 47-53).

وتعد عملية تحديد الهوية قضية بالغة التعقيد وايضاً اصبح العالم حالياً اشد انسجاماً و تعاوناً بحيث أصبحت التكنولوجيا تتسابق مع مقدرة وكفاءة الفرد ومحاولته في التأقلم مع البيئة متباينة فالثورة التكنلوجية والاتصالية أختزلت العلاقة بين الشعوب وانشأت لغة محددة وهوية اجتماعية مغايرة ومن ثم من المحتمل لأي مجتمع ان يفقد هويته و ذاته حين يتواصل مع هذه البيئات الاجتماعية و يصبح الإنسان بدون هوية او شخصية او ثقافة فريدة له(سليم ، 78 : 200).

وتؤثر الهوية الرقمية تأثيرًا بالغًا في نجاح التواصل الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي وقد اهتم الباحثون بالهوية الرقمية وقاموا بدراستها عبر مجموعة من المعلومات التي ينتقي المستخدم ابرازها واضهارها او حتى اخفاءها والتي تشير الى هويته الرقمية مثل (الجنس والعمر والدين والمدينة التي يعيش فيها).....الخ ويعتمد المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي أشكال متنوعة للظهور إلى الآخرين مثل انتقاء صورة دون اخرى وما يظهر من خصوصياته وما يخفيه عن الآخرين (فضيلة وبوخبزة، 2015: 2).

وان منصات التواصل الاجتماعي تلفتنا لبناء هويتنا الرقمية في عالمنا الرقمي الكبير وا اعتبرت وسيلة اجتماعية بالمرتبة الاولى تسمح بالتفاعل من خلالها في اي لحظة ونمضي وقتاً طويلًا متوترين بشأن حسابنا الذي هو يمثل الهوية الالكترونية التي تبرز ذواتنا داخل هذا العالم نظل في استمرار نسأل عن ماذا يجب ان نتحدث به وكيف نتميز ويستغرق منا هذه العديد من الساعات وايضاً من خلاله نراقب حياه غيرنا بالنظر والتصفح بملفاتهم الالكترونية حتى واذا لم نكن على صله بهولاء

المستخدمين وهكذا يبقى الانسان منشغلاً في تشكيل وتطوير هذا الهوية الرقمية الالكترونية اكثر من تخصيص ساعات في تشكيل هويته الحقيقية (بووث، 2014: 40).

وقد تتيح البيئات الرقمية للمراهقين بتجربة هويات متباينه واننا نحدد الهوية التي ستنال من خلالها على اعلى مستوى من القبول اذ يمكن تدعيم التأمل الذاتي وبناء هوية بواسطة الأنفتاح العاطفي والفكريّ الذي يجده المراهقون في العالم الرقمي بالاضافة الى ذلك فإنهم يجدون من السهل الافصاح والتعبير عن تصوراتهم الداخلية ومعلوماتهم الشخصية عبر الانترنت اذ يزداد تبني المراهقين للبيئة الرقمية باعتبارها اداة لاكتشاف هويتهم بأساليب جديدة مما يؤكد شعورهم بالذات في شكل شخصي للغاية وتفضيل مواقهم بصور ونصوص وصور رمزية وعلامات متميزة (Mckenna&Bargh, 2004, p. 573). إذًا استنادًا الى دراسات (Goffman)بـ عرض الذات والتي تعني بتقديم الذات من خلال صفحات التواصل الاجتماعي حيث اصبح الأشخاص يتواصلون عبر هذه المنصات حتى أصبحت جزءًا أساسيًا من الروتين اليومي وتم اعتبارها نوعًا من أنواع التفاعل الاجتماعي مع ذلك هذه العملية متصلة بتقديم هويتهم للأشخاص الآخرين ومنحهم هوية عن ذواتهم حتى يمكن لهم الانخراط بهذه التواصلات إذ المنصات الرقمية بتعدد أشكالها وتعدد مزاياها وبرامجها تعد بمثابة سجل رقمي يضم مجالات مملوءة بالمعلومات الفردية الرقمية وفقًا لاستخدام المستخدم(Merzeau, 2009, p. 79).

**وبناءً على ماسبق يمكن تحديد الأهمية النظرية والتطبيقية بما يأتي :**

**أ _الاهمية النظرية :**

_توفير اطار نظري مناسب عن متغير الهوية الرقمية كونه من المفاهيم الحديثة والشائعة في عصر التكنلوجيا الرقمية في العالم .

**ب _الاهمية التطبيقية :**

_ توفير مقياس الهوية الرقمية لطالبات رياض الاطفال يساعد كذلك في قياس هذه السمة لديهن .

**اهداف البحث (Aims of the Research)**

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١_الهوية الرقمية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

٢_الفروق في الهوية الرقمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ( الأولى _ الثانية _ الثالثة _ الرابعة)

**حدود البحث (Limits of the Research)**

**_الحدود البشرية**

طالبات قسم رياض الأطفال

**_الحدود المكانية**

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الأطفال

**_الحدود الزمانية**

٢٠٢٥/٢٠٢٦

**_الحدود العلمية**

الهوية الرقمية

**_تحديد المصطلحات (Definition of the terms)**

**الهوية الرقمية (Digital Identity)عرّفها كلا من**

**_كوفمان(Goffman, 1959) :**

بأنها مجموعة من التمثيلات الرقمية للخصائص الاجتماعية والشخصية للفرد، التي يتم التعبير عنها من خلال البيئات الافتراضية، وتتضمن أربعة أبعاد هي: تعدد الذات ( The Multiplicity of Self)، والتعبير عن الذات (The Expression of the Self)، والاجتماعية الافتراضية ( The Virtual Sociality)، والسمعة الافتراضية (The Virtual Reputation) . (Goffman,1959, p. 33).

**_ رويتر & كونوري (RUYTER & CONORY,2000) :**

هي الخصائص الفريدة بالفرد في البيئة الرقمية التي تمنحه احساساً بأن شخصيته متميزة وتختلف عن الآخرين(رضا، 2024: 11).

**_ بيسانو & كاداو (Pisano &cadau 2013) :**

هي منظومة معقدة من من الصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو المصورة والنصوص والبيانات المكتوبة التي يشاركها المستخدم عبر الانترنت على وسائل التواصل الاجتماعي بهدف عرض ذاته كهوية رقمية متفردة (رضا، 2024: 11).

**_ دالتون وكروسبي (Dalton & Crosby, 2013) :**

انها مجموعة من الصور التي يشاركها الاشخاص ويعززونها لذواتهم في البيئة الرقمية (الجبوري، 2023: 18).

**_ كلثوم (2016):**

هي مجموعة من الخصائص والمزايا والإشارات التي يستخدمها الانسان لإظهار ذاته في البيئة الإلكترونية "الرقمية"، فيتواصل الفرد ويتفاعل على أساسها مع الأشخاص الآخرين، وربما لا يتطابق محتواها مع ذاته الواقعية في البيئة الاجتماعية (كلثوم بيبيمون، 2016، 73).

**التعريف النظري للهوية الرقمية :**تبنت الباحثتان تعريف **كوفمان(Goffman, 1959)**تعريفًا نظرياً للبحث الحالي لاعتمادهما على نظريته في بناء المقياس .

**التعريف الاجرائي للهوية الرقمية :** انها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث عند استجابتهم على فقرات مقياس الهوية الرقمية الذي اعدته الباحثتان لأغراض البحث الحالي.

**طالبات رياض الاطفال:**

هن الطالبات اللواتي اتممن الدراسة الاعدادية أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الأطفال (دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5).

**(اطار النظري ودراسات سابقة)**

**نظرية التقديم الذاتي ايرفينگ گوفمان**

**(Self-Presentation Theory Erving Goffman,1959)**

استعرض عالم الاجتماع الأمريكي إرفينغ غوفمان Erving Goffman نظريته الدرامية أو التحليل الدرامي في كتابه عرض الذات في الحياة اليومية 1956 The presentation of self in Everyday life، ولقد ناقش كوفمان في كتابة أهمية التفاعل الاجتماعي مستخدماً مصطلحات وأساليب ( المسرح ) وان هذا الكتاب تم نشره لأول مرة في اسكتلندا عام 1956، وفي الولايات المتحدة عام 1959، بالإضافة الى ذلك تم تصيف كتاب كوفمان من بين اهم عشر كتب في القرن العشرين (International sociological association, 1998) .

استخدمت نظرية نظرية التقديم الذاتي ايرفينگ گوفمان( Self-Presentation Theory Erving Goffman,1959) كأداة أساسية لدراسة كيف يقوم الأفراد بتقديم أنفسهم للآخرين وذلك لأن Goffman يشبه التفاعل الاجتماعي بالمسرح أي أن كل شخص يقوم بلعب دور معين ليقوم بتقديم شخصيته للآخرين وكان Goffmanأول من درس التقديم الذاتي بشكل عملي وهذا ما جعل نظريته أساسية وهامة لأي دراسة عن السلوك الاجتماعي وعلى الرغم من أن نظرية Goffman الأساسية تقوم على التفاعلات وجهاً لوجه إلا أن الكثير من الباحثين أخذوا نظرية Goffman وطبقوها على السلوك الرقمي في البيئة الرقمية وذلك لأن التفاعل الاجتماعي في البيئة الرقمية على الإنترنت يشبه التفاعل الاجتماعي في البيئة الواقعية (الجبوري، 2023: 39)

ويرى Goffman ان الحياة اليومية هي نوع من الاداء المسرحي الذي نستطيع فيه ان نغيير تصرفاتنا وردود افعالنا عن طريق "استعارة مسرحية" بمعنى ان الحياة الاجتماعية قد شبهها Goffman بالمسرح وذلك لكي يوضح كيف يتصرف الأفراد في حياتهم اليومية لان Goffman يرى ان الأفراد عندما يتعاملون مع الآخرين يعتبرون انفسهم وكأنهم على خشبة المسرح وايضاً ويحاولون تقديم انفسهم بأفضل صورة ولذلك يقومون غالباً بأختيار افضل الكلمات وايضاً يتصرفون بعناية ودقة امام الآخرين وذلك لكي يتركوا انطباعاً جيداً عن شخصيتهم لدى الأشخاص الذين يتعاملون معهم وهكذا تماماً هو ما يفعله الممثل عندما يؤذي الدور على خشبة المسرح أمام الجمهور(رضا، 2024: 41 ) .

وان الأفراد الذين يقومون بشكل دائم بتغيير تصرفاتهم وتقديم انفسهم بصورة معينة أمام الآخرين اطلق عليهم كوفمان بأنهم الافراد الذين يقومون بإدارة الانطباع ولتوضيح ذلك استند كوفمان على فكرة روجر باركر (1968) وهي"اعداد السلوك" حيث يقترح باركر بأن معظم التصرفات التي يقوم بها الأفراد هي لغايات مقصودة و محددة ضمن مواقف معينة و بناءً على ذلك قسم كوفمان الحياة المعتادة إلى قسمين وهذين القسمين يضمان منطقتين"المنطقة الأمامية "front" هي تعتبر الركح (المنصة المسرح ) وفي هذا المنطقة يكون الفرد أمام الآخرين لذلك يحاول أن يقدم نفسه بالصورة التي يريد أن يراها الناس وهذا ما يسمى بالاداء اما المنطقة الخلفية "back region" في هذه المنطقة يكون الفرد بعيداً عن انظار الآخرين لذلك فهو لا يحتاج الى التمثيل لإظهار نفسه بالصورة المثالية وكذلك يمكنه التصرف بحرية وتعتبر هذه المنطقة بمثابة " الكواليس "
.(Goffman, 1956, p. 122)

واكتشف Goffman ان الجماهير ( الأشخاص الذين يتفاعلون مع الممثلون ) يكونون على ادراك تام بأن الممثلون ( الأشخاص الذين يحاولون إظهار انفسهم بصورة مثالية ) قد يحاولون تقديم أنفسهم بأفضل صورة ممكنه وفقاً للموقف الاجتماعي على سبيل المثال عندما تكون في المنزل فإنك تقوم بدور مختلف عندما تكون في وظيفتك " توضيح هذا المثال " عندما تكون في المنزل فإنك تتكلم مع عائلتك بطريقة عفوية وتمزح معهم كما تشاء ولكن عندما تكون في وظيفتك فإن شخصيتك تكون مغايرة لشخصيتك في المنزل فتصبح طريقة كلامك رسمية مع الأشخاص المحيطين وتركز على مهامك المهنية وهكذا تكون شخصيتك مختلفة وفقا للدور الاجتماعي ( حسين ، 2020).

وفي هذا الإطار يضيف Erving Goffman أننا عندما نقدم انفسنا للأشخاص الذين نتعامل معهم فإننا سابقاً نكون قد خططنا بتقديم انفسنا بصورة معينة وهذا ما يسمى بالإدارة الانطباع ولكن ليس كل تصرفاتنا نكون مخططين لها بل هناك سلوكيات وتصرفات تظهر بدون ان نخطط لها مسبقاً

(Brander, 2016).بالاضافة إلى ذلك أننا في العالم الحقيقي نقوم بتقديم انفسنا بصورة مثالية ونقوم ايضاً بسلوكيات معينة و هذا لا نقوم به فقط في الحياة اليومية وانما ايضاً نقوم به على مواقع التواصل الاجتماعي ومثلما نقوم بعمليات التواصل مع الجيران والأشخاص المحيطين بنا فنحن ايضاً نقوم بعمليات التواصل في البيئة الرقمية ويقول مضيفا: ان مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية تهيئك لتكون كالممثل (عمراني واليزيدي، 2022: 183) وعليه فإنه من الأفضل او من المنطقي ان لا ننظر الى الشبكات الاجتماعية على انها منفصلة عن الانسان او مجرد تطبيقات بل يفترض ان ننظر اليها على انها امتداد للذات وان دراسة الهوية الرقمية والهوية الحقيقية ليس امراً سهلاً لأنها مليئة بالتفاصيل وكذلك ان الفرد لا يعرض ذاته بالطريقة نفسها سواء كانت في شبكة الانترنت او خارج شبكة الانترنت و أظهرت الدراسات ان تطبيق افكار Goffman على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم على فهم العصر الحالي (Naomi, 2014) لذلك كانت دراسات كوفمان ضرورية وأساسية في فهم الذات داخل البيئة الرقمية (خلود وعبد القادر، 2021: 27).

واذا اعتبرنا ان تعدد الذات في البيئة الرقمية يتكون عن طريق امتلاك الفرد لأكثر من حساب على مواقع التواصل الاجتماعي فهذا يعني ان كل حساب يمتلكه الفرد على موقع ما من مواقع التواصل الاجتماعي يكون بشخصية معينة ومتباينة للفرد وفقاً لذلك فأن تحرير الذات بحسب كوفمان يكون وفقاً لتعدد الشخصيات التي يقدمها الفرد وان هذا الشخصيات تؤكد على جوانب معينة بمعنى ان الفرد يقوم في كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي بإظهار صفة معينة من صفاته على سبيل المثال يظهر الفرد في موقع ما من مواقع التواصل الاجتماعي بشخصية المبدع وإما في المواقع الأخرى يظهر بشخصية المحترف وهكذا وعلى الرغم من ذلك ان هذا الأدوار في البيئة الرقمية قد تبدوا وكأنها تقمص للادوار إلا انها تعطي للفرد حرية اكبر لتعبير عن ذاته
(خلود وعبد القادر، 2021: 128). ونتائج الدراسات التي قام بها الباحثون بينت ان الممثلون (الأفراد) يقومون باختيار الأدوار بشكل مقصود وذلك لإظهار هوية معينة على منصات التواصل الاجتماعي وان تعدد الهويات للفرد المستخدم لمنصات التواصل الاجتماعي يسمى بتعدد الذات (Liam، 2013، Sheffield، 111–110). وتستكشف عالمة النفس شيري توركليفي كتابها "معاً لوحدي" التّحديات المتعلقة بإثبات الذات في العالم الرقمي وتقدّم مثالًا على ذلك الطالبة الأمريكية أودريAudrey، البالغة من العمر 16 عامًا كانت اودري تتمتع بشعبية كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي وتشير توركليفي إلى ان اودري كانت تدرك جيداً ان ما تنشره على مواقع التواصل الاجتماعي هو نوع من الاداء او التمثيل وكانت اودري تصف هويتها على منصة الفيسبوك بأنّها "توأم صغير لها على الإنترنت" اي نسخة رقمية مصغرة منها وكذلك اودي كانت تتحكم في

شخصيتها الرقمية وتعيد تشكيلها بناءً على التعليقات التي يكتبها لها الأشخاص على منصات التواصل الاجتماعي (السنوسي، 2019 ) . وان مواقع التواصل الاجتماعي تمكن كل فرد ان يعيد بناء وتشكيل شخصيته وايضاان مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للناس ان يعبروا عن انفسهم ويظهروا بطريقة جذابة ولكي يظهر الفرد بصورة مثالية في مواقع التواصل الاجتماعي فعليه ان يختار المنشورات التي ينشرها بدقه في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يشبه التمثيل على المسرح وبالإضافة الى ذلك في عصرنا الحالي فإن كل ما ننشره في مواقع التواصل الاجتماعي كالصور او مقاطع الفيديو او نصوص وحتى المشاركات والتعليقات فإن هذا يبقى كاثر رقمي لنا وايضاً ويعكس هويتنا الرقمية أمام الاخرين (Hogan,2010,p382).

**اما أبعاد نظرية التقديم الذاتي فهي :**

1 تعدد الذات **:The Multiplication Of Seif**

يرتبط تعدد الذات الرقمية لتي تمثلني وما أقوم به بالبيئات الافتراضية التي تمكن الفرد من امتلاك هويات متعددة ، او يكتسبها من هذا البيئات مع القدرة على الكشف عن هويته ، اذ تسمح له بإخفاء سمات الشخصية وتقديم سمات اخرى لا ترتبط بحياته الواقعية لذلك يسمح للأفراد الذين يتواجدون بشكل مستمر في هذا البيئات بتغيير تصرفاتهم وتقديم المعلومات بشكل انتقائي

(Goffman , 1959: 24) واطلق Goffman على هذا العملية بـ ( ادارة الانطباع) وان الهوية تعتمد على ادارة الانطباع لعرض شخصيتنا بطريقة ملائمة ضمن المواقف المتنوعة

(Goffman , 1959: 24) ويستطيع الفرد ان يسيطر على جزء من هوية بينما الأجزاء الأخرى تتشكل معضمها عن طريق المجتمع او البيئة المحيطة به وان بيئات التواصل الاجتماعي تتصف بالمرونة العالية وايضاً تتيح للأفراد القدرة على بناء هويات متنوعة وبالإضافة الى ذلك تتيح لهم القدرة على ازالة او تعديل الهوية (Barnes,2002:6).

**2_ التعبير عن الذات The Expression Of The Self**:

يرتبط التعبير عن الذات الرقمية ( ما اقوله _ ما يعجبني ) بالكيفية التي يقدم بها الأفراد ذواتهم ، ويتواصلون مع مفهومهم الذاتي مثل الصور الشخصية، ملف الأخبار على وسائل التراسل الاجتماعي، اذ تصبح وسيلة لتشكيل صورة الذات التي تميزهم عن الآخرين

(Goffman, 1990:p 20)

واظهرت دراسة (Kim &Sherman, 2000) ان الأفراد يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي لعرض جوانب محددة من شخصياتهم وذلك لان البيئة الرقمية تسهل التعبير عن الذات (Kim&Sherman, 2007:1).

**٣_ الاجتماعية الافتراضية The Virtual Sociality :**

وترتبط الاجتماعية الافتراضية (ماعلم، كيف اتحدث) بالتفاعل والتواصل في الشبكات او الروابط الاجتماعية الموجودة لمجموعة من الافراد في البيئات الافتراضية على الرغم من بعد المسافات فيما بينهم ،اذ يتم انشاء او تشكيل هذه العلاقات بسرعة وسهولة في جميع أنحاء العالم (Goffman , 1999:p24).ووفقاً لـ Goffman, 1959 ومن الممكن تمثيل التفاعلات الاجتماعية بالعرض المسرحي في الحياة الاجتماعية مثل المسرح والأفراد هم الذين يكونون الممثلون في الحياة الواقعية وكذلك يقومون بأدوار متعددة وهذا الفكرة سماها كوفمان بالتقديم الذاتي اذ يوضح التقديم الذاتي الطريقة التي يسعى اليها الأفراد الى عرض شخصياتهم وإدارة الانطباع الذي يراه الآخرون عنهم (Goffman, 1959:43).

**٤_ السمعة الافتراضية The Virtual Reputation :**

ترتبط السمعة الافتراضية (ماشاركه ، ما يقوله الاخرون عني ،ماتركته ورائي) بمشاركة الذات في الممارسات الرقمية (لعبة الفدبو ، الشبكة الاجتماعية، العالم الرقمي ،المدونات ،المجتمع الافتراضي) في شبكة الانترنت ، اذ تتشكل سمعة بناء على التقييمات الذاتية للاخرين الى مايقولونه .(Goffman, 1990:p24). وذكر Goffman انه حينما يقدم الفرد نفسة أمام الآخرين فأن سلوكياته ستتأثر ففي ببعض الأوقات يظهر الفرد سلوكاً مدروساً بعناية بهدف تقديم نوع من الانطباع لدى الأشخاص المحيطين و ففي بعض الأوقات يقدم الفرد نفسه بشكل مقصود وبطريقة محددة وذلك لان المجموعة التي ينتمي اليها او مكانته الاجتماعية تتطلب ذالك وربما يصبح للعادات والتقاليد دوراً في اعطاء انطباعاً محدداً(Goffman،1959:5). ويشير كل من Sohier&bree الى ان هناك فرضيتين لبناء الهوية عبر الانترنت الفرضية الأولى (تجزئة الذات ) يمكن للفرد ان يتبنى شخصية اخرى تتيح له بإخفاء الخصائص المادية ( المظهر ، العمر ، الجنس ) والاجتماعية ( المستوى الاجتماعي، الحالة العائلية ) اما الفرضية الأخرى فتشير الى (وحدة او صحة الذات ) بمعنى ان الهوية الموجودة في منصات التواصل الاجتماعي تمثل امتداداً للهوية الحقيقية وتمكن الفرد على تعزيز شخصيته كالمراهقين اذ توجد علاقة اساسية بين الهوية الرقمية والهوية الحقيقية . (Sohier&Bree, 2017: 4)

**مبررات تبني نظرية التقديم الذاتي ايرفينگ گوفمان**

**(Self-Presentation Theory Erving Goffman,1959)**

١_هذا النظرية شاملة ودقيقة في توضيح متغير الهوية الرقمية .
٢ _ساعدت في فهم الفجوة بين الهوية الحقيقية والهوية الرقمية .

**الدراسات السابقة التي تناولت الهوية الرقمية**

**اولاً: الدراسات العربية**

- **( المطيري ، 2022)**

هدف هذا الدراسة هو التعرف على الهوية الرقمية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن وتكونت العينة من (300) طالبة من طالبات المرحلة التحضيرية بجامعة حفر الباطن،وقد تم العينة بطريقة العينة العشوائية واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تم الاعتماد أداتي هما: استبانة الهوية الرقمية من إعداد الباحثة، ومقياس أزمة الهوية من إعداد الباحثَينِ: خديجة آل معدي، وخضران السهيمي (2020)، وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتساق الداخلي للاستبانة، معامل ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، معامل جتمان، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي لاستخراج نتائج هذا الدراسة واظهرت النتائج أن مستوى امتلاك الهوية الرقمية لطالبات المرحلة التحضيرية بجامعة حفر الباطن مستوى كبير، ومستوى وجود أزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن مستوى متوسط، وهناك علاقةً ما بين مستوى الهوية الرقمية وأزمة الهوية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة حفر الباطن.(المطيري، 2022)

- **(البزاز، 2023)**

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الذات الرقمية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في مستوى الذات الرقمية لدى طلبة الجامعة تبعاً للتخصص الصف الدراسي والتعرف على استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة إذ بلغت عينة البحث (800) طالب وطالبة من الصفين الثاني والرابع في كليات جامعة الموصل من كلا التخصصين العلمي والانساني و(ذكور _ إناث) توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ان طلبة الجامعة لديهم مستوى متوسط من الذات الرقمية وعدم وجود بمتغيرات الجنس والصف الدراسي(البزاز، 2023)

- **( دراسة الجبوري ، 2023)**

يهدف هذا البحث الى التعرف على الهوية الرقمية لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) و حسب متغير التخصص (علمي - انساني) ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الهوية الرقمية واحترام الذات لدى طلبة الجامعة وتألفت عينة البحث الأساسية من (600) طالباً وطالبة من طلبة جامعة تكريت واظهرت النتائج ان كل الطالب او الطالبة يمثل قيمة خاصة لدى المجتمع الجامعي وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى جيد من الهوية الرقمية تبعاً لمستواه الجيد في احترامهم لذاتهم ( الجبوري ، 2023)

**ثانياً: الدراسات الاجنبية**

- **دراسة (Dudenhoffer ,2020):**

هدف هذه الدراسة هو البحث في مسألة "مواطن رقميا" الطلاب الجامعيين القادرين على تقييم المعلومات الرقمية بشكل فعال في مختلف لسياقات تكونت العينة (300) طالب بجامعة سانت توماس في دولة أمريكا وكانت أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبانة الإلكتروني بإستخدامه تطبيق قوقل وبعدها ثم تقييم طرق البحث والمواد من خلال نموذج تقييم قياسي ومقابلة نوعية لإكمال عملية البحث والاعتماد على الإحصاء الوصفي لاستخراج النتائج واظهرت النتائج أن الطلاب يبالغون في تقدير قدرتهم على التحليل عبر إنترنت المعلومات وإجراء البحوث ونسب البراعة باستخدام التكنولوجيا القوية مهارات محو الأمية الرقمية (الجبوري، 2023: 65–66)

**الاستفادة من الدراسات السابقة**

١- تم الاستفادة من الدراسات السابقة بتزويد الباحثتين بأهم المصادر والمراجع للبحث الحالي.
٢- الاطلاع على الوسائل الإحصائية وأدوات القياس التي استُعملت في الدراسات السابقة، والاستفادة منها في البحث الحالي.
٣- الاستفادة منها في صياغة مشكلة البحث .

**( منهجية البحث وإجراءاته)**

**اولاً:منهجية البحث :**

استعملت الباحثتان المنهج الوصفي في بحثهما لانه مناسب في تحقيق اهداف الدراسة كونه يقوم بوصف المؤثرات والعلاقات الموجودة بين الظواهر مع العمل على تحليلها وتفسيرها لتقديم صورة مستقبلية للمؤشرات المدروسة ( فان دالين ،1985: 312) .

**ثانياً:مجتمع البحث :**

نقصد بمجتمع البحث جميع العناصر أو الأشخاص أو الأشياء التي يسعى الباحث لدراستها ضمن مشكلته البحثية ويشمل ذلك كل من يمثل موضوع البحث مباشرة فإذا كان الباحث يدرس مشكلة تراجع أهداف فرق المرتبة الأولى في الدولة العراقية فإن مجتمع بحثه يشمل جميع لاعبي هذه الفرق أما إذا كان الباحث يدرس مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية فإن مجتمع بحثه يشمل جميع تلاميذ هذه المرحلة وإذا كان الباحث يدرس مشكلات أساتذة التعليم العالي فإن مجتمع بحثه يشمل جميع أساتذة الجامعات(الجنابيوالشاوي، 2011: 18) ويتكون عدد افراد المجتمع من (631) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال (384) طالبة من كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية و (247) طالبة من كلية التربية للبنات / جامعة بغداد وجدول (1) يوضح ذلك

**جدول (1)**
**مجتمع البحث موزع بحسب المراحل الدراسية وعدد طالبات لقسمي رياض الاطفال**

| | المرحلة | عدد الطالبات | المجموع |
|---|---|---|---|
| الجامعة المستنصرية | الاولى | 24 | 384 |
| | الانية | 41 | |
| | الثالثة | 148 | |
| | الرابعة | 171 | |
| جامعة بغداد | الاولى | 28 | 724 |
| | الثانية | 65 | |
| | الثالثة | 95 | |
| | الرابعة | 59 | |
| المجموع الكلي | | | 316 |

**ثالثاً: عينة البحث** :

وهي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بأسلوب صحيح ومنظم، وبعد اختيارها تُجرى الدراسة على هذه العينة فقط ثم تُحلل النتائج للاستفادة منها ويُعاد تعميمها على كامل مجتمع الدراسة لأنها تمثل هذا المجتمع (المحمودي، 2019: 160) ، وتتكون عينة البحث مما يلي :

1- **عينة التحليل الاحصائي**: تتكون من (400) طالبة حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية لاداة البحث منها .

2- **عينة وضوح التعليمات**: تتكون من (25) طالبة تم تطبيق اداة البحث عليهم لمعرفة وضوح فقرات وتعليمات المقياس فضلا عن معرفة الوقت المستغرق للاجابة عن كل اداة .

3- **عينة الثبات :**تتكون من (30) طالبة وتم استخدامها لاستخراج ثبات المقياس.

4- **العينة الاساسية**: وتتكون من (150) طالبة تم تطبيق المقياس عليهم لاستخراج النتائج .

**رابعاً: اداة البحث:**

- بناء مقياس الهوية الرقمية :ولتتمكن الباحثتان من بنائه فقد اتبعتا الخطوات التالية :

**تحديد مفهوم الهوية الرقمية** : بهدف بناء مقياس الهوية الرقمية اطلعت الباحثتان على النظريات والدراسات المرتبطة بالمتغير ثم اعتمدتا على نظرية (Goffman, 1959 )الذي عرفها (مجموعة التمثيلات الرقمية للخصائص الشخصية والاجتماعية للفرد التي يتم التعبير عنها من خلال البيئات

الافتراضية وتتضمن الهوية الرقمية) أربعة مجالات:تعدد الذاتThe Multiplication Of Self ، التعبير عن الذات The Expression Of The Self ، الاجتماعية الافتراضية The Virtual Sociality، والسمعة الافتراضية The Virtual Reputation,)واعتمادا على التعريف صاغتا الباحثتان (29 ) فقرة بخمسة بدائل ((تنطبق علي دائمًا، تنطبق علي غالبًا، تنطبق علي أحيانًا، لا تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي) بدرجات ( 5-4-3-2-1) للفقرات الايجابية و (1-2-3-4-5 ) للفقرات السلبية .

**الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الرقمية :**

◉ **صدق المقياس** : يعرف صدق المقياس (بانه يقيس ماوضع لقياسه ) (ابو لبدة، 2003: 242) وللتحقق من صدق مقياس الهوية الرقمية اتبعتا الباحثتان طريقتين :

**1_ الصدق الظاهري** :يعتبر من العوامل الرئيسية التي ينبغي على مُعِدّ الاختبار التأكد منها وذلك لقياس الشي الذي َعَدَّ المقياس من اجلة ( داود وأنور، 1990: 118) ويشير (Aleen) إلى ان الصدق الظاهري هو الذي يوضح علاقة كل فقرة من الفقرات المقياس للغاية التي وضع لاجلها (Allen, 1979, p. 95) ، وتحققت الباحثتان من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصيغته الاولية على عدد من الخبراء المتخصصين في رياض الاطفال وعلم النفس التربوي ، واستعملت الباحثتان (النسبة المئوية ) وسيلة لاستخراج موافقة الخبراء على فقرات المقياس وجدول (2) يوضح ذلك

**جدول (2) يوضح اتفاق الخبراء للصدق الظاهري لمقياس الهوية الرقمية**

| الفقرات | عدد المحكمين | عدد الموافقين | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 1، 2، 13، 14، 15، 22، 23، 24، 25، 27، 28،29 | 14 | 14 | %100 |
| 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 17، 18، 20، 21، 26 | 14 | 13 | %92 |
| 16، 19 | 14 | 12 | %85 |

2_ **صدق البناء :** يعد هذا النوع من اهم مؤشرات الصدق التي يجب على مُعدّ المقياس الاهتمام بها، لأنه يمثّل الإطار النظري للمقياس، كما يركّز على الربط بين درجات الاختبار والتنبؤ النظري للسمة

المراد قياسها (مجيد، 2010: 58) ولاستخراج صدق البناء استعملت الباحثتان مؤشرين هما ، معامل تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وسيتم توضيح كلاهما :

✔ **معامل تمييز الفقرات :** حتى تقوم الباحثتان بحساب معامل تمييز الفقرات لمقياس الهوية الرقمية فقد طبقته على عينة تبلغ (400) طالبة وحسبت الدرجة الكلية لكل استمارة بعد ذلك رتبت من اعلى درجة الى أقل درجة واستخدمت نسبة 27% لاختيار المجموعة العليا التي بلغ عددها (108) طالبة ،كذلك اختارت المجموعة الدنيا التي بلغ عددها (108) طالبة ، ثم استعملتا الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب معامل تمييز الفقرات وكانت كما في جدول (3)

**جدول (3) معامل تمييز فقرات الهوية الرقمية**

| تسلسل الفقرات | المجموعة العليا | | المحموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| 1 | 4.86 | .463 | 2.72 | 1.400 | 15.077 | 1.96 |
| 2 | 4.58 | .833 | 1.76 | 1.183 | 20.285 | |
| 3 | 4.67 | .773 | 1.66 | 1.060 | 23.827 | |
| 4 | 4.73 | .664 | 1.66 | 1.137 | 24.261 | |
| 5 | 4.59 | .843 | 1.36 | .803 | 28.849 | |
| 6 | 1.88 | 1.331 | 4.01 | 1.391 | - 11.498 | |
| 7 | 4.57 | .888 | 1.56 | 1.248 | 20.421 | |
| 8 | 4.55 | .980 | 1.42 | .978 | 23.496 | |
| 9 | 2.05 | 1.567 | 2.43 | 1.784 | -1.662 | |
| 10 | 4.53 | 1.009 | 1.43 | .959 | 23.158 | |
| 11 | 4.65 | .812 | 1.51 | 1.115 | 23.647 | |
| 12 | 4.69 | .651 | 2.59 | 1.606 | 12.548 | |
| 13 | 4.63 | .792 | 1.28 | .771 | 31.499 | |
| 14 | 4.64 | .729 | 1.31 | .803 | 31.944 | |
| 15 | 4.70 | .714 | 2.69 | 1.525 | 12.400 | |
| 16 | 4.85 | .526 | 2.38 | 1.610 | 15.166 | |
| 17 | 4.78 | .553 | 2.71 | 1.664 | 12.242 | |
| 18 | 4.64 | .826 | 2.78 | 1.753 | 9.984 | |
| 19 | 4.35 | 1.194 | 1.27 | .849 | 21.863 | |
| 20 | 4.50 | 1.000 | 1.36 | .848 | 24.881 | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 10.509 | 1.569 | 2.93 | 686 | 4.66 | 21 |
| | 18.118 | 1.286 | 1.86 | .857 | 4.56 | 22 |
| | 8.933 | 1.618 | 3.29 | .562 | 4.76 | 23 |
| | 11.345 | 1.601 | 2.81 | .633 | 4.69 | 24 |
| | 10.911 | 1.691 | 2.79 | .687 | 4.70 | 25 |
| | 6.301 | 1.758 | 3.55 | .703 | 4.69 | 26 |
| | 6.600 | 1.665 | 3.55 | .665 | 4.69 | 27 |
| | -10.360 | 1.442 | 4.06 | 1.525 | 1.97 | 28 |
| | 13.465 | 1.544 | 2.50 | .714 | 4.70 | 29 |

يتضح من نتائج جدول (3) ان جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة ( 1.96) بدرجة حرية (214) ومستوى دلالة (0.05) ماعدا الفقرات (6-9-28 ) ، التي كانت قيمها التائية سلبية وأقل من القيمة التائية الجدولية .

✔**ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية :** لحساب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية استعملتا الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما في جدول (4)

**جدول (4) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الهوية الرقمية**

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | .636 | 16 | .618 |
| 2 | .657 | 17 | .622 |
| 3 | .690 | 18 | .567 |
| 4 | .696 | 19 | .667 |
| 5 | .734 | 20 | .697 |
| 6 | -.530 | 21 | .548 |
| 7 | .635 | 22 | .670 |
| 8 | .683 | 23 | .538 |
| 9 | -.157 | 24 | .580 |
| 10 | .666 | 25 | .568 |
| 11 | .692 | 26 | .447 |
| 12 | .566 | 27 | .455 |
| 13 | .731 | 28 | -.472 |
| 14 | .724 | 29 | .601 |
| 15 | .561 | | |

عند ملاحظة النتائج في جدول (4) اعلاه نلاحظ ان جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية بدلالة احصائية حيث يلاحظ ان معاملات الارتباط للفقرات اعلى من الدرجة الجدولية البالغة (0.098 ) عند مستوى (0.05) ماعدا الفقرات (6-9- 28) .

**علاقة الفقرة بالمجال :** قامت الباحثتان باستخراج معامل ارتباط كل فقرة بمجالها وكانت الدرجات كما في جدول (5)

**جدول (5) علاقة الفقرات بمجالاتها لمقياس الهوية الرقمية**

| ت | مجال تعدد الذات | ت | مجال التعبير عن الذات | ت | مجال الاجتماعية الافتراضية | ت | مجال السمعة الافتراضية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط | | معامل الارتباط |
| 1 | .684 | 7 | .749 | 17 | .737 | 23 | .766 |
| 2 | .798 | 8 | .767 | 18 | .663 | 24 | .727 |
| 3 | .856 | 9 | .011 | 19 | .767 | 25 | .741 |
| 4 | .809 | 10 | .758 | 20 | .775 | 26 | .766 |
| 5 | .829 | 11 | .788 | 21 | .606 | 27 | .779 |
| 6 | -.402 | 12 | .539 | 22 | .759 | 28 | -.035 |
| | | 13 | .818 | | | 29 | .680 |
| | | 14 | .824 | | | | |
| | | 15 | .517 | | | | |

**ارتباط المجالات ببعضها :** قامت الباحثتان باستخراج علاقة المجالات ببعضها البعض مع الدرجة الكلية وكانت النتائج كما في جدول (6)

جدول (6) علاقة المجالات ببعضها البعض لمقياس الهوية الرقمية

| المجال | تعدد الذات | التعبير عن الذات | الاجتماعية الافتراضية | السمعة الافتراضية |
|---|---|---|---|---|
| تعدد الذات | 1 | .723 | .590 | .263 |
| التعبير عن الذات | | 1 | .693 | .271 |
| الاجتماعية الافتراضية | | | 1 | .532 |
| السمعة الافتراضية | | | | 1 |

◉**ثبات المقياس** : لاستخراج ثبات المقياس استعملتا الباحثتان طريقتين :

□ **طريقة اعادة الاختبار :** حيث طبقتا الباحثتان المقياس على عينة بلغت (30) طالبة وبعد مرور اسبوعين طبقت الباحثتان نفس المقياس عى نفس الطالبات ثم استخرجتا الباحثتان معامل الارتباط بين التطبيقين وكان
( 0.80) وهو معامل جيد يدل على استقرار السمة .

□ **معامل الفا كرونباخ :** استخرجت الباحثتان ثبات الفا كرونباخ من خلال تطبيق المقياس على العينة وبلغ معامل الفا ( 0.90) وهو معامل يدل على اتساق عالي بين الفقرات .

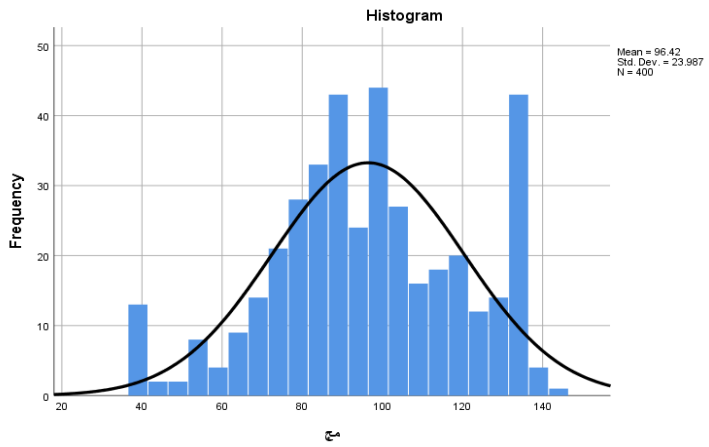
□**الخطأ المعياري للمقياس :** استخرجت الباحثتان الخطأ المعياري للمقياس والذي ظهرت قيمته ( 7.58 ) .

**الخصائص الوصفية لمقياس الهوية الرقمية :**

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية استخرجت الباحثتان الخصائص الوصفية له ، وكما هي موضحة في جدول (7)

جدول (7) الخصائص الوصفية لمقياس الهوية الرقمية

| الاحصائيات | القيمة |
|---|---|
| حجم عينة | 400 |
| المتوسط حسابي | 96.43 |
| الخطأ معياري للمتوسط | 1.199 |
| وسيط | 96.00 |
| منوال | 133 |
| الانحراف معياري | 23.987 |
| تباين | 575.393 |
| الالتواء | 0.186 - |
| الخطأ المعياري للالتواء | 0.122 |
| التفلطح | 0.408 - |
| الخطأ المعياري للتفلطح | 0.243 |
| المدى | 106 |
| أقل قيمة | 39 |
| اعلى قيمة | 145 |




الشكل رقم (1) يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي لمقياس الهوية الرقمية

مقياس الهوية الرقمية بصيغته النهائية : بعد ان استخرجت الباحثتان الخصائص السيكومترية للمقياس تكون بصيغته النهائية من (26) فقرة بخمسة بدائل وهي (تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً ، لا تنطبق علي ) وبدرجات ( 5-4-3-2-1)، وان اعلى درجة هي (130) وادنى درجة هي (26) اما المتوسط الفرضي فهو (78) .

**( عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها )**

**الهدف الاول: ( التعرف على الهوية الرقمية لدى طالبات قسم رياض الاطفال ) .**

ولتحقيق هذا الهدف طبقتا الباحثتان المقياس على (150) طالبة و استعملتا الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة واوضحت النتائج ان المتوسط الحسابي للعينة هو (109.37) والانحراف المعياري (22.326) والوسط الفرضي كان (78) ، اما القيمة التائية المحسة فهي (12.273) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (149) وجدول ( 6) يوضح النتيجة

**جدول (8) نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الهوية الرقمية**

| المتغير | عدد | متوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الهوية الرقمية | 150 | 109.37 | 78 | 22.326 | 12.273 | 1.96 | 0.05 |

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة ان طالبات رياض الاطفال يقدمون انفسهم في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مثالية كما هو الحال في عالمهم الحقيقي فهي ليست مجرد تطبيقات منفصلة عن الذات بل هي امتداد لها ، لذلك فكما هو حالهم عندما يخططون للتعامل مع الافراد في حياتهم الواقعية ( ادارة الانطباع ) فهم يفعلون نفس الشئ في التطبيقات الرقمية بما يشكل لديهم هوية رقمية خاصة بهم(عمراني واليزيدي، 2022: 183)(خلود وعبد القادر، 2021: 27) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (المطيري ، 2022) ودراسة (الجبوري، 2023) و دراسة ( البزاز، 2023)

**الهدف الثاني: الفروق في الهوية الرقمية تبعا لمتغيرالمرحلة الدراسية (الاولى _الثانية _ الثالثة _الرابعة) .**

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان تحليل التباين الاحادي واظهرت النتائج عدم وجود بين المراحل في الهوية الرقمية كون القيمة الفائية المحسوبة (2.428) أصغر من القيمة الفائية

الجدولية البالغة ( 2.67 ) عند درجة حرية ( 3 ) افقي و (146 ) عامودي وعند مستوى (0.05) وجدول (9) يوضح ذلك

**جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في الهوية الرقمية بين المراحل الدراسية الاربعة**

| المجاميع | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | القيمة الفائية المحسوبة | القيمة الفائية الجدولية ومستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3529.261 | 3 | 1176.420 | 2.428 | 2.67 عند مستوى 0.05 |
| داخل المجموعات | 70739.832 | 146 | 484.519 | | |
| الكلي | 74269.093 | 149 | | | |

وتعني هذه النتيجة عدم وجود فروق في الهوية الرقمية بين طالبات المراحل الاربعة

**الاستنتاجات**: من النتائج اعلاه تستنتج الباحثتان مايلي

1_ تتمتع طالبات قسم رياض الاطفال بهوية رقمية مناسبة

2_ لاتوجد فروق بين المراحل في الهويةالرقمية .

**التوصيات : بناء على الاستنتاجات توصي الباحثتان بما يلي :**

1- توصية المسؤولين في التعليم العالي بعمل كتيبات توضيحية لطالبات رياض الاطفال خصوصا والطلبة عموما عن الاستخدام الصحيح لمنصات التواصل الاجتماعي بما يحقق لكل طالب هوية رقمية جيدة تعكس ثقافة البلد وتعبر عنه بطريقة ايجابية

**المقترحات :تقترح الباحثتان ما يأتي**

1_ عمل دراسة عن علاقة الهوية الرقمية بانماط الشخصية المتعددة كالشخصية الصلبة والشخصية الخجولة والشخصية العنيدة وغيرها .

**المصادر**

**اولاً: المصادر العربية**


- اسماعيل، محمود حسن (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية، عمان، الأردن.
- الجبوري، محمد ثائر (2003). الهوية الرقمية وعلاقتها باحترام الذات، رسالة ماجستير، جامعة تكريت.
- الجنابي، سلمان عكاب، والشاوي، حيدر ناجي حبش. (2011): مبادئ الإحصاء في التربية الرياضية، ط1، النجف الأشرف، جامعة الكوفة.
- الزيدي، رضا، وعمران، المصطفى (2022). الأبعاد الاجتماعية والتواصلية للهوية، مجلة نقد وتنوير.
- العلام، صلاح الدين، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة. القاهرة، دار الفكر العربي. (2000).
- المحمودي، محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن، الطبعة 3، 2019.
- بايوسف، مسعودة (2020). الهوية الافتراضية: الخصائص والأبعاد، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- بووث، فرنسيس (2014). مصيدة التشتت: كيف تركز في فوضى العالم الرقمي، مكتبة جرير.
- بيبيمون، كلثوم (2016). السياقات الثقافية الموجهة للهوية الرقمية، مجلة إضافات، العدد ٣٣، الجزائر.
- خلود، نذار خادم، وعبد القادر، مالفي (2021). عرض الذات في العالم الرقمي، مجلة الحوار الثقافي.
- داود، عبد الرحمن، وانور، عزيز حنا حسين (1990) مناهج البحث التربوي ، دار الحكمةللطباعة والنشر، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- رضا، نورجاسم قاسم (2024). تشظي الذات وعلاقته بالهوية الرقمية، رسالة ماجستير، جامعة الموصل.
- فضيلة، تومي، ونبيلة بوخبزة (2015). الهوية في مواجهة ثقافة المجتمع الشبكي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مجيد، سوسن شاكر (2010) الاختبارات النفسية ، دار الصفا للنشر والتوزيع عمان- الاردن.

● محمد حسين (٢٠٢٠). غوفمان من جديد: التحليل الدرامي والتباعد الاجتماعي، موقع mana.net.
●البزاز، عبير عبد الجواد أحمد (2023): الذات الرقمية وعلاقتها بإستراتيجيات التنظيم الإنفعالي لدى طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
●المطيري،مشاعل جعيثنلافي( 2022): الهوية الرقمية وعلاقتهابأزمة الهويةلدىعينةمن طالبات السنة
التحضيرية بجامعة حفر الباطن (مشروع بحثي لنيل درجة الماجستيرغيرمنشور)، كلية التربية،جامعة حفر الباطن، المملكة العربية السعودية.

**_ ترجمة المصادر العربية :**

● Ismail, Mahmoud Hassan (2003). Principles of Communication Science and Theories of Influence. Al-Dar Al-Alamiyah, Amman, Jordan.
● Al-Jubouri, Mohammed Thaer (2023). Digital Identity and Its Relationship to Self-Esteem. Master's Thesis, Tikrit University.
● Al-Janabi, Salman Akkab, & Al-Shawi, Haider Naji Habash (2011). Principles of Statistics in Physical Education. 1st Edition, Najaf Al-Ashraf, University of Kufa.
● Al-Zaidi, Reda, & Imran, Al-Mustafa (2022). The Social and Communicative Dimensions of Identity. Naqd wa Tanwir Journal.
● Allam, Salah Al-Din (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Fundamentals, Applications, and Contemporary Guidelines. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
● Al-Mahmoudi, Mohammed Sarhan Ali (2019). Scientific Research Methodologies. Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Sana'a, Yemen, 3rd Edition.
● Bayousuf, Massouda (2020). Virtual Identity: Characteristics and Dimensions. Journal of Humanities and Social Sciences.
● Booth, Francis (2014). The Distraction Trap: How to Focus in the Chaos of the Digital World. Jarir Bookstore.

● Bebimoun, Kalthoum (2016). Cultural Contexts Shaping Digital Identity. Idafat Journal, Issue 33, Algeria
● Khulood, Nadhar Khadem, & Abdelkader, Malfi (2021). Self-Presentation in the Digital World. Cultural Dialogue Journal.
● Dawood, Abdul Rahman, & Anwar, Aziz Hanna Hussein (1990). Educational Research Methodologies. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
● Reda, Noor Jasim Qasim (2024). Self-Fragmentation and Its Relationship to Digital Identity. Master's Thesis, University of Mosul.
● Toumi, Fadila, & Boukhabza, Nabila (2015). Identity in the Face of Network Society Culture. Journal of Humanities and Social Sciences.
● Majid, Sawsan Shaker (2010). Psychological Tests. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
● Mohammed Hussein (2020). Goffman Revisited: Dramaturgical Analysis and Social Distancing. mana.net Website.
● Al-Bazzaz, Abeer Abduljawad Ahmed (2023). The Digital Self and Its Relationship to Emotional Regulation Strategies among University Students [Unpublished Master's Thesis]. College of Basic Education, University of Mosul, Iraq.
● Al-Mutairi, Mashael Juaithin Lafi (2022). Digital Identity and Its Relationship to Identity Crisis among a Sample of Preparatory Year Female Students at the University of Hafr Al-Batin (Unpublished Master's Research Project). College of Education, University of Hafr Al-Batin, Kingdom of Saudi Arabia.
● Ismail, Mahmoud Hassan (2003). Principles of Communication Science and Theories of Influence. Al-Dar Al-Alamiyah, Amman, Jordan.
● Al-Jubouri, Mohammed Thaer (2023). Digital Identity and Its

Relationship to Self-Esteem. Master's Thesis, Tikrit University.
● Al-Janabi, Salman Akkab, & Al-Shawi, Haider Naji Habash (2011). Principles of Statistics in Physical Education. 1st Edition, Najaf Al-Ashraf, University of Kufa.
● Al-Zaidi, Reda, & Imran, Al-Mustafa (2022). The Social and Communicative Dimensions of Identity. Naqd wa Tanwir Journal.
● Allam, Salah Al-Din (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Fundamentals, Applications, and Contemporary Guidelines. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
● Al-Mahmoudi, Mohammed Sarhan Ali (2019). Scientific Research Methodologies. Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Sana'a, Yemen, 3rd Edition.
● Bayousuf, Massouda (2020). Virtual Identity: Characteristics and Dimensions. Journal of Humanities and Social Sciences.
● Booth, Francis (2014). The Distraction Trap: How to Focus in the Chaos of the Digital World. Jarir Bookstore.
● Bebimoun, Kalthoum (2016). Cultural Contexts Shaping Digital Identity. Idafat Journal, Issue 33, Algeria.
● Khulood, Nadhar Khadem, & Abdelkader, Malfi (2021). Self-Presentation in the Digital World. Cultural Dialogue Journal.
● Dawood, Abdul Rahman, & Anwar, Aziz Hanna Hussein (1990). Educational Research Methodologies.
Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research.
● Reda, Noor Jasim Qasim (2024). Self-Fragmentation and Its Relationship to Digital Identity. Master's Thesis, University of Mosul.
● Toumi, Fadila, & Boukhabza, Nabila (2015). Identity in the Face of Network Society Culture. Journal of Humanities and Social Sciences.

● Majid, Sawsan Shaker (2010). Psychological Tests. Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
● Mohammed Hussein (2020). Goffman Revisited: Dramaturgical Analysis and Social Distancing. mana.net Website.
● Al-Bazzaz, Abeer Abduljawad Ahmed (2023). The Digital Self and Its Relationship to Emotional Regulation Strategies among University Students [Unpublished Master's Thesis]. College of Basic Education, University of Mosul, Iraq.
● Al-Mutairi, Mashael Juaithin Lafi (2022). Digital Identity and Its Relationship to Identity Crisis among a Sample of Preparatory Year Female Students at the University of Hafr Al-Batin (Unpublished Master's Research Project). College of Education, University of Hafr Al-Batin, Kingdom of Saudi Arabia.

**ثانياً : المصادر الاجنبية**

●Allen, Mary (1979) Interoduction,to,measurement,Theory , California,BookCole.
●Bargh, J. A., & McKenna, K. Y. (2004).The Internet and social life.Annual Review of Psychology.
●Brander, C. (2016). Erving Goffman's The Presentation of Self in Everyday Life.Academia.
●Bullingham, L., &Hallam, S. (2013). The presentation of self in the online world.Journal of Information Science.
●Costa, C., & Torres, R. (2011).Digital identity in the networked society.
●Goffman, E. (1956). The presentation of self in everyday life.
●Goffman, E. (1959). The presentation of self in everyday life.
●Goffman, E. (1990). The presentation of self in everyday life.
●Kim, H., & Sherman, D. (2007).Culture and self-expression.Journal of Personality and Social Psychology.

●Merzeau, L. (2014). Présencenumérique: les médiations de l'identité.
●Smith, N. (2014). Constructing Facebook: Social Space Online (PhD Thesis)
●Sohier, R., &Bree, J. (2017).Proposal of a Digital Identity Scale.
●TaghizadehNaeeni, J., et al. (2019). Ontology Extraction of Digital Identity.
●Zuboff, S. (2019).The Age of Surveillance Capitalism public affairs.
• Bernie Hogan (2010). The Presentation of Self in the Age of Social Media:
●Distinguishing Performances and Exhibitions Online. Bulletin of Science, Technology & Society, 30(6), 377–386.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

# Assessment of Digital Identity Among Female Students In The Department of Kindergarten

**Dina Mohammed Hikmat**
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education /
Department of Kindergarten
hakmtwryds@uomustansiriyah.edu.iq
**07702436742**
**Assist. Prof. Dr. Yasmeen Taha Ibrahim**
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education /
Department of Kindergarten
yasmeenalazawi.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
**07710560159**

## Abstract

The present study aims to identify:

1_Digital identity among students in the Kindergarten Department.

2_Differences in relation in digital identity according to academic stages (1st, 2nd, 3rd, and 4th.)

The descriptive approach and the correlational method were adopted by the two researchers. The study population consisted of female students in the Department of Kindergarten. The two researchers designed a study tool, a Digital Identity Scale consisting of (26) items. After establishing the psychometric properties, including validity and reliability, the two researchers used several statistical methods to analyze the collected data, including the mean, standard deviation, one-sample t-test, independent-samples t-test, Pearson correlation, and test reliability; finally, the final forms of the two scales were obtained.

After analyzing the data, the two researchers reached the following conclusions.

1_Department female students of Kindergarten possess an adequate level of digital identity.

2_None exist differences between academic stages in digital identity.

**Key words**:Digital Identity ,Kindergarten students